

الدراسات الإسلامية

التوحيد 1

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - التوحيد ١ - التعليم الثانوي - نظام المسارات -
السنة الثانية. / وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٤ هـ

١١٧ ص: ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٢ - ٢٦٤ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية
أ. العنوان

١٤٤٤ / ٤٤٧

ديوي ١، ٣٧٧

رقم الإيداع: ٤٤٧ / ١٤٤٤

ردمك: ٢ - ٢٦٤ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرانية وداعمة على "منصة عين الإثرانية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم،
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية السعودية. ومنعاً باتاً ببيع أو
نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرحضة
بإستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

الوحدة السادسة



بقوق النبى

وَأَسَلَّمَ
عَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ



الصفحة

المحتور..

الدرس الأول: معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها 81

الدرس الثاني: معنى محبة النبي ﷺ 84



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

- أتعرّف على معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها.
- أقتدي بالنبي ﷺ في جميع أموري.
- أحقق معنى محبة النبي ﷺ.
- أتعرّف على صور من محبة النبي ﷺ.





معنى شهادة أن محمداً رسول الله ولوازمها

معنى شهادة أن محمداً رسول الله

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبدَ الله إلا بما شرع. ويجب تحقيق هذه الشهادة معرفة وإقراراً وانقياداً ظاهراً وباطناً. يدل لذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾⁽¹⁾.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، ما علاقة شهادة أن محمداً رسول الله بأركان الإسلام، وأركان الإيمان؟

- علاقتها بأركان الإسلام :

شهادة أن محمداً رسول الله هي الجزء الثاني من الشهادة، لأن الركن الأول يتضمن أمرين الشهادة لله بالألوهية والشهادة لرسول الله بالرسالة.

- علاقتها بأركان الإيمان :

أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي مرسل من ربه.

(1) سورة النساء الآية: 80.



لوازم شهادة أن محمداً رسول الله

جميع الدين داخل في الشهادتين ومضمونهما: أن نعبد الله بما شرع على لسان رسوله ﷺ ونطيعه فيما جاء به عن ربه الذي شهد له بأنه يدعو إليه بإذنه، ويهدي إلى صراط مستقيم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾⁽¹⁾، وقد أمر الله بطاعة رسوله ﷺ في أكثر من ثلاثين موضعاً من القرآن، وقرن طاعته ﷺ بطاعته سبحانه وتعالى.

ولذلك فرض الله على جميع الخلق الإيمان بنبيه ﷺ وطاعته واتباعه، وإيجاب ما أوجبه وتحريم ما حرمه.

كما قد جعل الله تبارك وتعالى رسوله أسوة وقدوة يحتذي به الخلق في أقواله وأفعاله وجميع ما جاء به ﷺ. فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾⁽²⁾.

قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسى برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله"⁽³⁾.

نشاط

كيف نحقق الطاعة للرسول ﷺ في الصلاة، وبر الوالدين؟ مسترشداً ببعض الأحاديث.

نتأسى به في صلاته فنصلي كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بأن نتعلم صفة صلاته فنفعل كما فعل لقوله صلى الله عليه وسلم قال: (صلوا كما رأيتموني أصلي).

نتبع أقواله في بر الوالدين فنطبقها عملياً عند تعاملنا مع والدينا.



(2) سورة الأحزاب الآية: 21.

(1) سورة الأحزاب الآيات: 45-46.

(3) تفسير ابن كثير (6/350).

س1: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

معنى شهادة أن محمداً رسول الله: تصديقه فيما أخبر وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.

س2: من لوازم شهادة أن محمداً رسول الله: الاقتداء بالنبي ﷺ، والتأسي بأقواله وأفعاله، استدلال بآية من كتاب الله على ذلك.

قال تعالى :

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)

[الأحزاب: ٢١]

أُلخِّص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

- معنى شهادة أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- لوازم شهادة أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وجوب تحقيق شهادة أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.





معنى محبة النبي ﷺ

الدرس
2

معنى محبة المسلم للنبي ﷺ

أن يميل قلب المسلم إلى رسول الله ﷺ ميلاً يتجلى فيه إيثاره ﷺ على كل محبوب - سوى الله - من نفس ووالد وولد والناس أجمعين، وذلك لما أجراه الله - عز وجل - على يديه من صنوف الخير والبركات لأمته، وما امتن الله على العباد ببعثه ورسالته إلى غير ذلك من الأسباب الموجبة لمحبه عقلًا وشرعًا.

درجات محبة النبي ﷺ

محبة النبي ﷺ على درجتين:

- 1- إحداها فرض: وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله، وتلقيه بالمحبة والرضا، ثم الاتباع له فيما بلغه عن ربه بفعل الواجبات، والانتفاء عما نهى عنه من المحرمات، فهذا القدر لا بد منه، ولا يتم الإيمان بدونه.
- 2- والدرجة الثانية: سُنَّة، وهي المحبة التي تقتضي حُسن التأسّي به، وبسنته في أخلاقه، وآدابه، ونوافله، وتطوعاته، وأكله، وشربه، ولباسه،.... وغير ذلك من آدابه الكاملة، وأخلاقه الطاهرة.

دواعي محبة الرسول ﷺ

يرتبط الحب في قلب الإنسان بدوافع وبواعث تبعث عليه، مهمتها أن تحرك القلب وتدفعه نحو محبوباته، وإذا نظرنا إلى محبة الرسول ﷺ فسنجد أن البواعث عليها متنوعة ومتعددة؛ وذلك لكثرة ما خصه الله به من أنواع الفضائل ومنها:

- 1- أن حُبْنَا للرسول ﷺ تابع لحُبْنَا لله عز وجل، عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (1).



(1) أخرجه البخاري برقم (15)، ومسلم برقم (44).

2- رأفته ﷺ ورحمته بأمته وحرصه على هدايتها وإنقاذها من الهلكة، حتى كادت تذهب نفسه أسفاً على قومه ألا يكونوا مؤمنين، كما قال تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾⁽¹⁾.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أبين أثر تعلم دواعي محبته ﷺ على سلوك المسلم، مع الأمثلة.

1- تعظيمه وتوقيره وذلك بالتمسك بسنته وترك مخالفته.

2- التخلق بأخلاقه والسير على طريقته؛ فقد كان لنا في سيرته الأسوة الحسنة.

3- نشر سنته في العالم، وذلك بتبليغها للناس بكل وسيلة.

علامات محبته ﷺ

- 1- اتباع النبي ﷺ والافتداء به والسير على نهجه.
- 2- الإكثار من الصلاة عليه ﷺ، فمن أحبه ﷺ أحب ذكره والصلاة عليه. قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَعَلَىٰ عَائِشَةَ وَآلِهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا صَلَّى عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ مِنْ بَنِي آدَمَ كُنِيَ بِهِ جَنَّةً مَعْدِنَةً»⁽²⁾.
- 3- تمنى رؤيته والشوق إلى لقائه ﷺ، قال ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَنِي وَآلِيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَحْبَبْتَنِي وَآلِيَّ مِنْ بَنِي آدَمَ كُنِيَ بِهِ جَنَّةً مَعْدِنَةً»⁽³⁾.
- 4- تعلم القرآن الكريم المنزل عليه، والمداومة على تلاوته، وفهم معانيه. فالمسلم يحب القرآن الذي أتى به ﷺ، وتخلق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها: «إِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ»⁽⁴⁾.



(1) سورة الشعراء الآية: 3.

(2) أخرجه مسلم برقم (408).

(3) أخرجه مسلم برقم (2832).

(4) أخرجه مسلم برقم (746).

س1: ما درجات محبته ﷺ؟ مع التمثيل.

محببة النبي ﷺ على درجتين:

١- **إحداهما فرض:** وهي المحبة التي تقتضي قبول ما جاء به الرسول ﷺ من عند الله، وتلقيه بالمحبة والرضا، ثم الاتباع له فيما بلغه عن ربه بفعل الواجبات، والانتهاه عما نهى عنه من المحرمات، فهذا القدر لا بد منه، ولا يتم الإيمان بدونه.

٢- **والدرجة الثانية:** سنة، وهي المحبة التي تقتضي حسن التأسي به، وبسننه في أخلاقه، وآدابه، ونوافله، وتطوعاته، وأكله وشربه، ولباسه.... وغير ذلك من آدابه الكاملة، وأخلاقه الطاهرة.

س2: ما أثر محبة النبي ﷺ على سلوك المسلم؟

حب المسلم للرسول ﷺ يحرك في قلبه أمور كثيرة منها:

- تذكره ﷺ وأحواله وسيرته وشمائله ومكارم أخلاقه.
- الاشتغال بسننه ﷺ قولاً وعملاً.
- معرفة نعمة الله على عباده بهذا النبي ﷺ والنظر في النفع الحاصل للعباد من جهته ﷺ بإخراجهم من الظلمات إلى النور.

س3: اذكر ثلاث نقاط توضح محبتك للنبي ﷺ.

اتباعه والافتداء به - كثرة الصلاة عليه - تمنى رؤيته - تعلم القرآن.

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

